

أبو هريرة

[200] فقط وبه كان مخالفا لكل ما جاء في هذا الموضوع من سائر الطرق إلى أبي هريرة. وقد أخرجه أبو يعلى من طريق أبي سلمة على وجه خاص يخالف سائر الوجوه في سائر الطرق، إذ روى أن أبا هريرة جاء يعود النبي في شكواه فسلم عليه وهو قائم والنبي صلى الله عليه وآله متساند إلى صدر علي ويد علي على صدر النبي يضمه إليه والنبي باسط رجله فقال صلى الله عليه وآله: أدن يا أبا هريرة فدنا، ثم قال له اجلس فجلس فقال له: أدن مني طرف ثوبك فمد أبو هريرة ثوبه ففتحه وأدناه من النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي أوصيك يا أبا هريرة بخصال لا تدعهن ما بقيت، قال أوصني ما شئت فقال له: عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولاتله وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فانه صوم الدهر وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وإن صليت الليل كله فإن فيهما الرغائب قالها ثلاثا ثم قال ضم إليك ثوبك فضم ثوبه إلى صدره الحديث (1). وأخرج أبو يعلى - كما في ترجمة أبي هريرة من الإصابة - من طريق الوليد ابن جميع عن أبي هريرة قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله سوء الحفظ فقال: افتح كساءك ففتحته ثم قال: ضمه إلى صدرك فضمته فما نسيت حديثا بعد. وأخرج أبو يعلى - كما في الإصابة أيضا - من طريق يونس بن عبيد عن الحسن الطبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من يأخذ مني كلمة أو كلمتين أو ثلاثا فيصرهن في ثوبه فيتعلمهن ويعلمهن قال: فنشرت ثوبي بين يديه وهو يحدث ثم ضمته فأرجو أن لا أكون نسيت حديثا مما قاله الله. (قلت): وأخرج أحمد - كما في الإصابة أيضا - من طريق المبارك بن _____ (1) هذا الحديث وسائر الأحاديث التي بعده موجودة بأسرها في ترجمة أبي هريرة من الإصابة فراجع. (*)